



المصدر: الامم ————— رام

التاريخ: ١٩٧٣/١٠/٢٢

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

التحدث العسكري يعلن في مؤتمر للصحافة العالمية :

تمكنا من احتواء وحصار القوة الاسرائيلية غرب القناة ويجري الآن تدميرها جبهة القتال المصرية متماسكة وممتدة بعمق ١٧ كيلومترا داخل سيناء

اعلن المتحدث العسكري المصري في مؤتمره الصحفي الذي عقده أمس وحضره أكثر من ٢٠٠ من مراسلي الصحف وكالات الأنباء ، ان القوات المصرية تمكنت من احتواء القوة الاسرائيلية التي تسللت غرب القناة ، كما تمكنت من شل نشاطها .
وقال اللواء عز الدين مختار ان القوات المتسللة محاصرة الان في مساحة لا تزيد على ٧ كيلو مترات ، وان عمليات تدمير هذه القوة تجرى الان .
ولقد المتحدث العسكري المصري ان جبهة القتال في سيناء متماسكة ، وان خطوط القوات المصرية الممتدة بين البحر الابيض المتوسط شمالا حتى خليج السويس تصل في العمق الى ١٧ كيلومترا داخل سيناء .
وقال : ان اسرائيل لم يكن في وسعها اطالة امد الحرب ولكن الابدادات التي تتدفق عليها سوف تطيل امد الحرب خصوصا وان هذه الابدادات تصل جوا الى ارض المعركة مباشرة .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وفي بداية المؤتمر الصحفي تحدث الدكتور أشرف غريبال المستشار الصحفي لرئيس الجمهورية . فرحب بالصحفيين الأجانب في أول مؤتمر صحفي كامل يعقده المتحدث العسكري الرسمي للمراسلين الأجانب . وقال : أن مصر حريصة على إعطاء الحقيقة وتقديم الأخبار الصحيحة « وربما لا نستطيع التناقص مع دعوى العدو ولكننا نستطيع : أن نتنافس معه في مجال الحقيقة » . وأضاف : أن إسرائيل خلال الأسابيع القليلة الماضية نجحت في عرض أفلام في البلدان الأجنبية عن احتلالها لمرتفعات الجولان عام ١٩٦٧ على أنها أفلام أعدت في الحرب الحالية واذاعت أصوات الأسرى المصريين لعام ١٩٦٧ على أنهم أسرى الحرب الحالية . وأهنتم الدكتور أشرف غريبال بجمته بأن وعد الصحفيين الأجانب بتقديم كافة التسهيلات اللازمة لعملهم وعقد مزيد من المؤتمرات الصحفية لهم .

وبعد ذلك دارت أسئلة المراسلين الأجانب على النحو التالي : -

جبهة سيناء

□ مراسل صحيفة «بلجيكيا الحرة» - ما هي طبيعة الجبهة في سيناء حاليا . وعلى بعد كم كيلو مترا من الجبهة توجد القوات المصرية ؟

■ جواب : أن جبهة القتال متماكة وخطوط التوات المصرية ممتدة بين البحر الأبيض المتوسط شمالا الى شمال خليج السويس في البحر الأحمر جنوبا على مسق من ٥ الى ١٧ كيلو مترا على طول الجبهة القوات المصرية تواصل تقديمها . □ مراسل صحيفة سببسيال

« بروكسل » - فكرت إحدى الصحف المصرية أن انتشار القوات المصرية لا يصل حتى البحر الأبيض المتوسط . اليس هناك خوف من هجمة إسرائيلية مضادة من بور سعيد ؟

■ جواب : الجبهة المصرية متماكة من بور سعيد الى السويس وفي الضفة

الشرقية للقناة هناك مدينة بورعواد ولا تزال هذه في أيدينا منذ ١٩٦٧ حتى الآن . ولذا لا مجال لهذا السؤال .

مغامرة الدرسمسوار

□ مراسل صحيفة لوسوارالبلجيكية كيف استطاعت القوات الإسرائيلية أن تتسلل الى وراء الخطوط المصرية في منطقة البحيرات .. وما هو حجم هذه القوات وهذه العملية وهذها ؟

■ جواب : منذ بضعة أيام تبكت القوات الإسرائيلية من التصل شمال البحيرات المرة باستخدام معنى قطع البرمائية لنصل الى الضفة الغربية وقد حاولت إسرائيل مرارا ، في مواجهة الجيش الثاني بالقطاع الأوسط أن تخترق وتصل للضفة الغربية ولكنها لم تتمكن من ذلك . أن هدف إسرائيل هو الاستيلاء على جزء من القتال وتهديد مؤخرة القوات ولكنها لم تتمكن من هذا وتكبكت خسائر فادحة في القوات والمعدات . والذي نشأت من تحقيقه بواسطة القوات النظامية حاولت عمله بالقوات الخاصة غير أننا نتكنا من احتواء هذا العمل .

دورنا في جسر

غير أنه باستتيرار تدفق الدبابات البرمائية تبكت إسرائيل من انشاء ثلاثة

كبارى في شمال البحيرات المرة . وتم ذلك أثناء شن هجمات عنيفة على الجانب الأيمن من الجيش الثاني وتمت مسائر المدفعية والكيران . تبكت من اقامة ٢ كبارى ودرمناها ثم اقاموها مرة أخرى وهكذا .. عموما المنطقة التي تبكت فيها إسرائيل على الضفة الغربية ليست منطقة واسعة ، ولكنها تبكت في قاعدتين في منطقة الدرسمسوار ومنطقة أخرى في سواييوم . في هاتين القاعدتين توجد الدبابات الإسرائيلية ثم تخرج لاداء مهمات خاصة وتعود بعدها الى هاتين القاعدتين .

وفي واقع الأمر يمكن اعتبار ذلك مغامرة تصورت إسرائيل من خلالها أنها



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

تستطيع وضع الصمويات أمام القوات المصرية وأحداث انهيار في صفوفها ولكننا نتكلمنا من احتواء هذه القوة خلال أيام قليلة وخلال اليومين الماضيين تمكنت القوات المصرية من تدمير ٨٠ دبابة و ٥٦ عربة مدرعة .

أسلوبها في الضفة الغربية

والأسلوب الذي تستخدمه إسرائيل باستعمال القوات الخاصة وراء الخطوط المصرية كان يعتمد على إرسال تشكيلات صغيرة من الدبابات تذهب لتحقيق أهداف معينة . وهذا لون جديد من حرب الصحراء . وقد درست القوات المصرية وأبطلت فعاليتها . وحالها يمكن أن نقول ان القوات الإسرائيلية مصالحة بالقوات المصرية تماما .

معركة الدبابات الكبرى

□ مراسل تليفزيون الجزائر - هناك معركة مدرعات بحري تدور في سيناء منذ ٥ أيام وبعضهم يرى ان نهاية هذه المعركة ستقرر نهاية الحرب . ما هو تعليقكم ؟
■ جواب : ليس هناك شك من أن بداية كل معركة في الحرب تؤثر على النتيجة النهائية لهذه الحرب . ولا شك ان هذه المعركة الكبرى سوف يكون لها تأثير كبير على نتيجة الحرب بوجه عام .

□ مراسل راديو أوروبا رقم ١ - هل تتصورون أن القوات الإسرائيلية التي عبرت القناة تهدد القاهرة ؟

■ جواب : الرد على هذا السؤال يمكن استنتاجه من تصريحات المسؤولين الإسرائيليين . وهذا يعني طبعاً أنهم لن يستطيعوا مطلقاً الوصول إلى القاهرة .

□ مراسل راديو سويسرا - هل وجود رأس كوبري إسرائيلي في البحيرات المرة يمتدح مع الخطط المصرية لتحرير سيناء ؟

■ جواب : القوات المسلحة المصرية دخلت المعركة لتحرير الأرض . وأن كل مقاتل - سواء كان شاباً أو جندياً - يبذل كل الجهد والدم حتى النهاية من أجل تحرير الأرض المحتلة .

المساعدات الأمريكية لإسرائيل

□ مراسل اذاعة تليفزيون إيران - ما هو تعليقكم على المساعدات العسكرية الأمريكية لإسرائيل ؟

■ جواب : من المصادر الرسمية الأمريكية يتضح أن مقدار المساعدات الأمريكية لإسرائيل حتى الآن يبلغ ٨٠٠ مليون دولار . وتقدر هذه المساعدات بتوهمها من المعدات سواء كانت الدبابات أو الطائرات أو المعدات الإلكترونية . ولا ننسى أنواع الأسلحة الصاروخية جو/جو و أرض/جو التي أهدت أمريكا إسرائيل بها خلال هذه الفترة ومنها صواريخ شراك - والغريب في هذا الموضوع هو السرعة التي تم بها إمداد القوات الإسرائيلية بالأسلحة ولا يزال ذلك مستمرا . وأرد أن أوضح أن المساعدات تصل إلى إسرائيل في أرض المعركة .

الدفاع الإسرائيلي في سيناء

□ مراسل وكالة الأنباء القسومية - هل يمكنكم إعطاء فكرة عن مفهوم إسرائيل في الدفاع عن سيناء ؟

■ جواب : كان هذا المفهوم مركزاً على خط بارليف الحصين السخفي تم تدميره خلال ٦ ساعات . نفس هذا الخط الحصين كان مستمداً على سائر ترابي عال ارتفاعة ٢٠ متراً على الضفة الشرقية للقناة . ينسحب إلى ذلك المتاح المتقى وهو قناة السويس نفسها هذه جميعاً تعتبرها خط الدفاع الأول . أما خط الدفاع الثاني فهو يستند على منطقة المضائق التي يبعد من ٦٠ إلى ٧٠ كيلومتراً شرق القناة من جبلانة حتى مر مئلا . وبين هذين الخطين وإلى الشرق من الخط الأول هناك منطقة تتراوح من ٦٠ إلى ٧٠ كيلومتراً من مساحات شاسعة وصالحة جدا لحرب الدبابات .

□ مراسل محطة التليفزيون المستقل [بريطانيا] - نتجمع التقديرات الغربية على أن القوات الجوية الإسرائيلية تتكون من ٤٥٠ طائرة ، ولكن مصر



مركز الأرقام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

تدريباً شاملاً في الفترة السابقة . ونحن لا نعلم من أصل قواتنا الخاصة في حق العدو لأن ذلك قد يشق طريقة عملها واسلوبها . ولكم موجودون في حق سيناء من الشمال للجنوب ابتداء من ٦ أكتوبر . وسيأتي الوقت المناسب للتحديث عن الاموال البيطولية لهذه القوات.

كيف عبروا الضفة الغربية

□ مراسل نيويورك نايبز - هل تمت اعادة القوات الاسرائيلية التي عبرت القناة الى الضفة الغربية ؟

■ جواب : لقد جاوبت على سؤال من هذه القوات من قبل ولكي اود ان اضيف انه بمسئ تسلسل الدبابات البرمائية الاولى استخدم العدو نوعاً جديداً من الناقلات البرمائية توخج عليها الدبابات وتستخدم ككعبية ، ولا ادرى ما اذا كانت هذه فرنسية او المانية الصنع . وتحت سفار المدعية والطيران تسكن من تدبير ٣ كبارى كما قلت ثم احاد الاسرائيليون بناءها ودبرناها واتبوعها وهكذا ..

□ مراسل هيئة الاذاعة البريطانية - ماهو الحجم المحدد للقوة الاسرائيلية غرب القناة ؟

■ جواب : من الصعب تحديد عدد الدبابات المعادية بدقة . ولكن لاطعاء نكرة منها يمكن القول انه خلال اليومين الماضيين استطننا تصطبم ١٢٠٠ دبابة (في الفستين الشرقية والغربية) علاوة على ٥٦ عربة مدرعة في القطاع الاوسط .

الخسائر الاسرائيلية

□ سؤال : هل يمكن اعطاء تفاصيل دقيقة عن تقدير الخسائر الاسرائيلية ؟

■ جواب : بالنسبة لخسائر اسرائيل في الانراد القتلى والجرحى من الصعب تحديدها . ولكن بالرجموع الى وسائل الاسلام الابريكية والجهات الابريكية المسئولة منذ ضمة او سنة ايلم ذكرت هذه ان خسائر اسرائيل على الجبهة

وسوريا نقولان انها استطننا حتى الان ٦٠٠ طائرة . هل هذه التقديرات خطأ اما ان الخسائر يبلغ فيها ؟

■ جواب : اسرائيل دخلت المعركة بـ ٥٥٠ طائرة من مختلف الاسواع وليس ٤٥٠ طائرة . والخسائر التي اعلان عنها امام الجبهة المصرية تتوق ٣٠٠ طائرة وكما شرحت من الابدادات الابريكية جارية اولا بأول ، وهذا الكلام اخذناه من احد الاسرى الاسرائيليين من الطيارين الذي اوضح ان جيبسج الترمويضات تتم اولا بأول ومنذ وقت طويل وان الطائرات تصل الى اسرائيل بقيادة طيارين امريكيين .

شهر رمضان والحرب

□ مراسل الصنداى نايبز - ماهي في اعتقادكم المدة التي يمكن لاسرائيل ان تواصل بها الحرب على هذا المستوى ؟

■ جواب : اسرائيل يمكن ان تستمر بملكياتها الفعلية لمدة لا تزيد مطلقاً على الفترة التي مرت بالفعل . ولكن مع وصول الابداد مسسواء في المعدات او الانراد كمتطوعين او مرتزقة فان ذلك سوف يطيل امد الحرب .

□ نصي المرسل - هل هناك مغزى خاص لاختيار شن هذه الحرب خلال شهر رمضان ؟

■ جواب : لا امتقد ان هناك اى علاقة بين بدء الهجوم وشهر رمضان ولكن نقرر الهجوم عند مايدات اسرائيل بالهجوم علينا في الساعة الواحدة والنصف من ٦ اكتوبر في الزعفرانة واليمن السفنة .

□ مراسل فيزيووز - هل يمكن ان نقول لنا شيئاً عن الوحدات المصرية الخاصة الموجودة في القوات المسلحة من حيث تدريبها ومعداتنا وروحها المعنوية ؟

■ جواب : هذه القوات الخاصة على درجة عالية من الكفاءة القتالية وتتمتع بروح عالية جدا وقد تم تدريبها



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

■ **جواب :** هذا لم يحدث اطلاقاً ولكن الذي حدث هو اقتراب القوات المصرية الاسرائيلية في مجموعات صغيرة من الاهداف وتضرب عليها بالذخائر والرشاشات من مسافة ٢ الى ٣ كيلومترات .

□ **سؤال :** ما هو ردك على مايقوله ديان من ان قواته على بعد ٨٠ كيلومترا من القاهرة ؟

■ **جواب :** كلنا نعرف تصريحات المسئولين الاسرائيليين ومدى اعتمادهم على وسائل الاعلام والدعاية لاسيما في هذه الفترة العصيبة التي تجتازها اسرائيل وضرورة رفع الروح المعنوية **محاصرون في مساحة محدودة**

□ **سؤال :** هل يمكن ان تصعد بالكيلومترات المساحة التي توجد فيها القوات الاسرائيلية على الجانب الغربي من القناة ؟

■ **جواب :** القاعدة التي تطلق منها القوات الاسرائيلية تعتبر شعبة رأس كوبري مساحتها من ٥ الى ٧ كيلومترات . ومن هذه القاعدة تطلق الذخائر الاسرائيلية لضرب اهدافها في مساحة ١٠ كيلومترات تقريبا ثم تعود الى القاعدة . اي ان كل نشاط القوات الاسرائيلية في حدود مساحة معينة محاطة بقواتنا ومحاصرة تماما .

المصرية قد تصل الى ٣ آلاف . ونحن لدينا عدد كبير من الاسرى الاسرائيليين منهم بعض الطيارين والضباط وجسر صهرم . وحتى هذه اللحظة فان ضباط اسرائيل بالتحديد على الجبهة المصرية يبلغ ٣٠٢ طائرة مقاتلة وقاذفة و ٢٥ طائرة هليكوبتر كما خسر الاسرائيليون ٦٠٠ دبابة ، ٤٠٠ حربة مدرعة موزعة و ٢٢ طلعة بحرية .

□ **مراسل شركة التلفزيون الوطني الامريكى - هل تعتقد ان المجهود الرئيسى للجيش الاسرائيلى انتقل الى سيناء ؟**

■ **جواب :** اريد ان اوجه اليك سؤالا هو هل نمتد عكس ذلك ؟

□ **سؤال :** هل لديكم تقرير عن كمية الذخائر والطائرات التي تصد امريكا اسرائيل بها ؟

■ **جواب :** اننا سنأكدون ان الابدادات التي تصل لاسرائيل تصل الى نفس حجم الضخائم التي تنكدها اسرائيل

القوة محاصرة تماما

□ **مراسل نيوزويك - هل المتصلون الاسرائيليون الذين قلت انهم يتكونون قواعدهم للهجوم ثم العودة الى هذه القواعد ، وصلوا في اى لحظة من اللحظات الى طريق الاسماعيلية - القاهرة او السويس - القاهرة وقاموا بعملات عليها ؟**



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات



اجاب اللواء عز الدين مختار المتحدث العسكري الرسمي في المؤتمر الصحفي الذي عقده في المركز الصحفي ببني التليفزيون أمس على أسئلة العديد من المراسلين الأجانب الذين حضروا لتغطية أحداث الحرب الجارية . ويرى الى يمينه الدكتور اشرف غريمال المستشار الصحفي لرئيس الجمهورية وإلى يساره المترجم.